فقد روي عن عايشة رضي الله عنها في تفسير هذا
الحديث وان كان مفسرا مبينا انها قالت لشريح بن هاني
وقد سالها عن ما سمعه من ابي هريرة وليس بالذي
يذهب اليه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر
واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلك من احب
لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله
لقاه خرجه مسلم وروي عنها ايضا في تفسير
انها قالت اذا اراد الله بعبد خيرا قيض له قبل موته بعام
ملكا فسدده ووفقه حتى يقول الناس مات فلان
خير ما كان فاذا حضر وراى ثوابه تهوع نفسه
او قالت تهوعت نفسه فذلك حين احب لقا الله
واحب الله لقاه واذا اراد الله بعبد شرا قيض
له قبل موته بعام شيطانا فاضله وفتنه حتى يقول
الناس مات فلان شر ما كان فاذا حضر وراى ما
ينزل به من العذاب تبلع نفسه فذلك حين كره
لقا الله وكره الله لقاه وخرج الترمذي
في ابواب القدر عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا اراد بعبد
خيرا استعمله فقيل كيف يستعمله يا رسول الله قال

يوفقه

يوفقه لعمل صالح قبل الموت قال ابو عيسى هذا
حديث صحيح قال المولف رضي الله عنه ومنه الحديث
الاخر اذا اراد بعبد خيرا غسله قالوا يا رسول الله
وما غسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته
حتى يرضى عنه من حوله وعن قتادة في تفسير قوله
تعالى فروح وريحان قال الروح الرحمة والريحان
يتلقاه به عند الموت وروى ابن جريج عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لعايشة في تفسير
قوله تعالى حتى اذا جا احدهم الموت قال رب
ارجعون اذا عاين المومن الملايكة قالوا نرجعك
الى الدنيا فيقول الى دار الهموم والاحزان ويقول
قدما الى الله عز وجل واما الكافر فيقول حين
يقول ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت الاية
واما قوله في الحديث حتى ينتهي الى السما التي
فيها الله عز وجل فالمعنى امر الله وحكمه وهي السما
السابعة التي عندها السدرة المنتهى التي اليها يصعد
ما يعرج به من الارض ومنها يهبط ما ينزل به
منها كذلك في صحيح مسلم من حديث انس وفي حديث
البرا انه ينتهى به الى السما السابعة وسياتي ان شا الله تعالى

Copyright © King Saud University